

- في المثل الأعلى وحبّ الخلود
حملتُه العبه الذي لم يهن
- خلقتُه قلباً رقيق الشُغاف
يهيمُ بالنور ويهوى الجمال
حلتُ له النجوى ولذ الطواف
بعالم الحسنِ ودينيا الخيال
 - بعثتُه طيراً خفوق الجناح
على جنان ذاتِ ظلٍّ ومساءً
أطلقتُه فيها قبيل الصباح
وقلت : غنّ الأرض لحن السماء
 - فهمّ في أفاقها الواسعة
النُور يهفو حوله والندي
مُصقّقاً للضحوة الساطعة
ومُنشداً ما شاء أن يُنشدا
 - إن جاء صيفٌ أو تجلّى ربيعٌ
حيّاهُ منه عبقري الغناء
وكم خريفٍ في نشيدٍ بديعٍ
تظلُّ ترويه ليالي الشتاء